اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المـ
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن ع...
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٦٢ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٣ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٢

بلاغ رسمى

بناء على ما نشرته مجلة (اسلاميك استاندرو) من تكرير الفرية القائلة ببيع الحكومة الهاشمية لبعض اقسام الخط الحجازى بعد أن ظهر تقيض ذلك للعيان، وصدر باعلان الحقيقة بلاغان رسميان، كان فيهما فصل الخطاب، وظهور حقيقة الصواب، ـ فقد رأينا الاقتصار على الاسف من توالى هذه النشرات الباطلة وتمادى أربابها على مواصلة ارتكاب جرائمها. واعجب من ذلك تسرع الصحف الى نشر تلك المفتريات الباطلة عقلا ونقلا مما يدل اما على جهل مطبق غير لائق بمسلك الصحافة، واما على خبث نية يكفينا مؤنة الرد عليها ما يعلم الله منا ومنهم. ولا نقول ازاء هذا الافتراء الا أنهم يريدون أن يقيسوا البرآء ذوى النزاهة والشمم على ما يجدونه فى انفسهم من الجرأة على ارتكاب امثال هذه الجرائم التى يخجل وجه الانسانية من الاجتراء على اذاعتها. وان جلالة مولانا المنقذ وانجاله وأسرته وحكومته لاشد الناس حرصا على اجتناب أبسط شائبة فضلا عن هذه الجريمة المادية والمعنوية فليتق الله رواة الانباء وليتثبتوا قبل اذاعتها وليحتفظوا بكرامة الصحافة وشرفها ؟

حول

فلاتك فى ضيق مما يمكرون

جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قرائنا الافاضل بالعاصمة وقد أقسم علينا الايمان العظيمة وناشدنا الحق والحقيقة ان ننشرها له ولا نرد طلبه. فلم يسعنا والحالة هذه الا ان نلبى طلبته ونحقق رغبته. وهاهى الى القراء بالحرف الواحد قال:

حضرة الاستاذ المفضال مدير جريدة « القبلة » الغراء حفظه الله وأدام نفعه وتوفيقه

أتيتكم بكلمتى هذه المنبعثة عن محض اخلاص فى سبيل خدمة الحقيقة وروادها. وأملى وطيد فى أن تبادروا بنشرها سيما وأنا أعتقد اعتقاداً جازما ان مبدأ قبلتنا هو التفانى فى سبيل خدمة الحق والحقيقة ثم البلاد وأبناء الجزيرة والدفاع عن حياضها. وهذا ما يخولنى حق تكليفكم بنشرها. وهاهى:

[لتبلون فى أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا اذاً كثيراً وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور]

ان ما فى معنى هذا النص الجليل وما اشتمل عليه من المعانى الدقيقة والمرامى البعيدة هو فى معنى ماينطبق مآله على بلوانا اليوم فانى ذكرت ذلك حينما قرأت مقالكم فى عدد « القبلة » الماضى تحت عنوان (فلاتك فى ضيق مما يمكرون) رداً على ما جاء فى جريدة « الاخبار » المصرية من تعريضها بالحجاز وزعمها ما تشير اليه من شوائب قولها: (هل الحجاز تحت حماية انكلترا) وما يؤخذ من مغامز قولها (بقى علينا بعد هذا أن نتساءل هل يصح أن يكون الحجاز تحت حماية دولة اجنبية غير اسلامية) مستندة فى مزاعمها الى المادة الثانية التى أثبتتها « القبلة »

ومع اعترافى بأن ليس هنالك جواب على مساءلته هذه الا ما قالته « القبلة » (من انها لتأبى حسياتها الدينية وشعورها من حيث هو أن ترد على مثل هذه السفاسف، وهى اجل وأكبر من أن تبحث أو تتساءل عن مثل هذه الترهات) الخ ـ فانى اردف هذا بقولى ان الحجاز ليس كأنقرة وان الانكليز ليسوا كفرنسا والبلشفيك لا فى مادة المسألة ولا فى معناها، لا فى صريحها ولا فى تلميحها. وابسط دليل على هذا مساعدة الفخامة الفرنسوية للدولة اليونانية عند حربها لتركيا فى حادثة « كريد » و « يانيه » على عهد مولانا المرحوم السلطان عبد الحميد فى سنة ١٨٩٦ م وتعدى تلك الفخامة أيضاً على جزائر « مدلى » وأخواتها. وهذا نموذج كاف. وأما روسيا فلا تسل. يدرك هذا أدنى متأمل سيما وان المادة المذكورة (التى جعلتها الاخبار حجة لمزاعمها) علاوة على ايضاحات « القبلة » عليها من أن آخرها ينقض أولها بكل بساطة فان تلك المادة لم توضع الا باعتبار الحدود التى اختطها جلالة مولانا المنقذ لبلاده العربية (جزيرة العرب) والا فان الحجاز على اسمه حجاز، الغير عنه محجوز، وهو لاهله محيوز، دافعت عنه الابابيل بحجارة من سجيل، قبل كل قبل، فهو باق على ذلك بقدرة الله تعالى وعنايته. فهل يتصور أن من آمن بما أنزل على محمد يكون أدنى حمية وشعوراً وحسا من الابابيل؟ اللهم الا ان كان من لايشعر بمثل هذه الحسيات يريد أن يتساءل عما تساءل عنه فهذا مما لا يحتاج الى جواب ولا يقال فيه شيء. واننا بحسب اعتبار شعائر الاداب ومراعاة الحسيات — نعتذر بأن البادى أظلم. والذى يهمنا فى الموضوع هو أننا نجد صديقنا هذا الجديد وأمثاله يقولون عنا ما يقولون ويعيبون الحجاز ويقذفونه بحماية بريطانيا بينما نحن نرى أم الصحف البريطانية ولسان حال بريطانيا شيختنا « التيمس » تعيبنا بهزائم حليفها ابن سعود واننا نقضنا عهدنا معها والشركة الروتربية تهددنا من يوم لآخر بوهايتها. ولو تناست ما فى تعافتها بالامس على نقل ونشر موفقيات الحجاز ومظفرياته، وتوالى تهديداتها له اليوم بما لا يوافق أدنى حقيقة ـ فالعالم لا يغفل عنها ولا يجهل ما فى ذلك من العار والدناءة. على أن ما أشارت اليه من شغب من حول المدينة من العربان على جلالة مولانا المنقذ لرغبتهم فى اتباع الوهابية ـ لهو من أسقط الحديث فى المادة والمعنى. وهذا اذا تأملنا ان مولانا المنقذ هو كان ولا يزال غنيا بالله عن طاعة أمثال من أشارت اليهم أو عصيانهم فانه أمده البارى بتوفيقاته لم يأت بما أتى وقام بما قام به حرصاً على ما تجدونه فى أنفسكم وأنفس من تريدون ان تقيسوا شهامتهم .. وأخلاقهم ... ومروءتهم ... على الشهامة والمروءة الهاشمية العدنانية. كلا ثم كلا يا ظرفاء العصر وعقلاءه. بل ألزمته سجايا ومزايا المبراث الذى خصته به الفطرة من سجايا ومزايا عنصره على حمل عبء ما حمله فى سبيل اجابة صريخ داعى الاقسام المهمة من أركان بلاد أقوامه داخلا، وحلفائه خارجا. وليس عليه اليوم يا أفاضل ما يوجب القول فقد أدى واجباته، وقام بمقتضياته، تشهد له بذلك العوالم على رغم أنوفكم. هذا بالنسبة لمن جعله الله منقذاً لبلاده. ولتصر بحانه الشريفة المرة تلو الاخرى بأنه لا يهمه الامر والرياسة كما هو موضح فى منشوراته المثبتة فى « القبلة » ـ كافية عن أبحاثى هذه وأمثالها. ولكن دافع الحس والشعور ساقنى اليها. اما اذا اعدنا النظر لما فى الشعور المحسوس من تلك التهديدات والاذاعات وامثالها بأن المشاغبين يريدون استيلاءوها بيتكم على البلدة الطاهرة ـ فلا تظنوا يا افاضل الساسة ان رجلا يشهد برسالته صلوات الله وسلامه عليه (وبكل ما خصه به تبارك وتعالى من الامتيازات المقدسة أشهرها احجام جبريل سلام الله عليه المشهور فى

قضية الاسراء) - يقبل ما فى قدوم اولئك الذين يقولون ان العصا افضل منه صلوات الله وسلامه عليه. وللاجنة التى فى الارحام ممن كان على هذا تأبى حسياتها الدينية ما فى ذلك . تمثل هذه الحسيات فيما لو سألنا اخواننا المصريين عمن قال عن السيد البدوى او الدسوقى مثلا ان العصا افضل منه (وهما لا يعتبر لهما جزؤ من ملايين اجزاء من فضيلته صلوات الله وسلامه عليه) اترى بما ذا تعاملونه ؟ وما تحكمون به عليه ؟ يا افاضلنا هيأة الاخبار . فتأمله ثم قل ما تشاء انت وما تريد

وليس لدينا ما نقوله علاوة على هذا الا ما آل أول الاية لشريفة المنوه عنها وهو «لتبلون فى أموالكم وأنفسكم» وآخرها وهو «وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور» . وليس لنا ذنب تجاه هذه الضجة فى أنظارهم الا قيامنا دون بلادنا وجزيرة أقوامنا ومطالبتنا بحقوقها الصريحة اقله بجعل ذلك الحق والمطالبة به نصيبنا من الظفر المشترك . والا فان حصول الحجاز على امتيازه واستقلاله هو قبل كل قبل

ووضوح هذا يجعلنا نسائل الاخبار بقولنا : أتريدين أن تكون أنقرة تحت حماية الاستانة ؟ ام الاستانة تحت حماية أنقرة ؟ أفتينا عن هذا من جهة . ومن الاخرى افتينا عن تبرؤ احداهما من الاخرى . فماذا تقولين عن هذا حتى نعرف مقدار ما تريدين ان ترمى به الغير ؟

احد قرائكم
بالعاصمة

[القبلة]

ان هذا أول وآخر ما تقوله وترويه «القبلة» عن مثل هذه المباحث التى لنا عنها شغل شاغل بما هو أهم . وان قارئنا الفاضل لم يبق فى الموضوع محلا لقول قائل غير ان هذه المناسبة وهى بحثه من مقالتنا (فلانك فى ضيق مما يمكرون) — تجعلنا نعيد البحث فى موضوعها بأننا لم نرد بما كتبناه فى عددنا الماضى عن «لسان العرب» المقدسى الاغر تأثير حسيات صاحبه شيخنا الجليل واستاذنا النبيل، أو نقلب له طرف الرداء، ونشتمل له الصماء، اقتداء به لا ننا لا نحمل صدورها منه الا على انها نفثة مصدور وله أن ينفثنا بمثل نفثاته فان المثل السائر عندنا يقول : «العتب على قدر الحب»

ولكن مكانته المحترمة لدينا وحسياته الشريفة نحو من جعل صحيفته لسانهم — يجعلنا نقيم الحجج والبراهين على البراءة من المسؤوليات التى وجهها الينا فى مباحثه . فان من اكبر العار بقاءنا تحت شبهة واحدة منها

واننا ندعم تلك الحجج بما وضح لكل ذى عينين من اضطراب الحالة السياسية بين قادة العالم ودول أوربا العظمى المسيطرة على السياسة العالمية وارتباكهم فى مجارى سياستهم الداخلية والخارجية . وبالاحرى النفار الشديد والنزاع الاكيد فيما بين كل دولة والاخرى لتضارب الآراء وتناقض المرامى والاغراض مما لو حصل سبب واحد منه فى غير هذه الظروف الحاضرة التى سئمت الشعوب فيها الحروب ونفرت منها - لادى الى وقوع حرب طاحنة بين هاته الدول العظمى . وان القاء نظرة واحدة على الحالة السياسية العمومية وشدة اضطرابها وتفاقم خطرها — تكفى العاقل اللبيب فى الوقوف امام هذا المعترك الذى يتطاير شرره موقف الانزواء

ان دول أوربا (ذات الحل والعقد) من عهد الهدنة حتى اليوم نراها تعقد المؤتمر تلو المؤتمر فلا تجف اقلامهم من التوقيع على اتفاق كل مؤتمر الا ويقومون متنافرين متحاملين على بعضهم، يتطاير الشرر من اقوال كل واحد ضد الآخر . فما هى الا حرب عوان سياسية ترمى بشررها حتى انه ليخيل الى المفكرين فيها أن دول اوربا المتحالفة على ابواب حرب لا يدرى كيف تكون نتيجتها ولعل ملاحظتنا هذه هى من قصر مداركنا وعجز احاطتنا . وهذا ما نظن انه الاقرب للحقيقة . وان كانت هذه الملاحظة مما يهون علينا مصيبتنا فى ان الحلفاء لم يوفوا لنا عهدا ولم يرعوا لنا ذماما . وها انهم ارتكبوا عين هذه الخطة المشينة نحو اميركا التى انقذتهم بانضمامها الى صفهم بعد أن وقعوا على مواد الرئيس ويلسن الاربعة عشر كشرط للدخول معهم ولكن الحلفاء فى اول مؤتمر بعد الهدنة قلبوا لاميركا ظهر المجن وضربوا بعهد المواد الاربعة عشر عرض الحائط فلم تكن لاميركا نتيجة من الحرب سوى الخسائر الباهضة فى الانفس والاموال . فاذا كانت اميركا بعظمتها قلبوا لها ظهر المجن (كما قلنا بهذا غير مرة) فما بالك بنا نحن معاشر العرب ؟ ثم تسلسلت المؤتمرات بعد ذلك فلم تكن النتيجة الا ازدياد المشاكل واشتداد الازمات العالمية الى ان جاء دور مؤتمر واشنطن واراد الرئيس هردنج أن يحاول تجربة اخرى فما كانت نتيجته سوى ما كان من نتيجة ولسن يعلم هذا من التأمل فى خطاب هردنج الاخير عند انتهاء المؤتمر وخطاب المستر بلفور. ومنه تعلم نتيجة هذا المؤتمر العظيم . يضاف الى هذا ما يروى من امتناع اميركا من حضور مؤتمر جنوى . وليت ان القضية اقتصرت على ما اشرنا اليه بل تفاقم الخطب كما يعلم من عقد مؤتمر الاتحاد الارلندي فى باريس برئاسة دى فاليرا ومقابلة رئيس الوزارة الفرنسوية (المسيو بوانكاريه) للوفد الايرلندى فى باريس ولم يعقب هذا الا ما تذيعه الشركات البرقية وامهات الصحف عما حدث أخيراً فى مسألة ايرلندا . ونحو ذلك كثير من المسائل الاخرى التى ترويها لنا أمهات الصحف مما لا حاجة لذكره . ولكن الحديث عندنا يقول «من أعان ظالما سلط عليه» ولرب قائل يقول اننا اعنا الحلفاء فسلطوا علينا فالجواب عليه اننا لم نعنهم الا على حقيقة ناصعة لا ينكرها الا ذوو الغرض والاهواء . على ان التسلط الوارد فى السؤال المفروض لا يشمل الا بعض مقاطعات الجزيرة كما هو الواقع رأت بريطانيا ورجحت رعايتها لحليفتها فرنسا (والحق معها بالنظر للعظمة) فسمحت لها بكل ما وقع على اخواننا السوريين عموما وعلى اجنادنا خصوصاً فلم يعقب ذلك السماح الا جلاء من جلا من المسيحيين . وهذا القدر كاف عن الاتيان بما سواه مما نتج من ذلك . فهى بهذا كما قيل لا أرضت فرنسا وسحقت العرب فى تلك المقاطعة ومحقتهم فلا ذا تأتى ولا ذا حصل . ولكن نرجو من الله ان نجعل لها عبرة، من هذه الكبوة، فلا نجعل من مسألتنا رضوة لمن نحب ان نرضيه لئلا يكون «خبزها من ذلك العجين» . والله غالب على امره . ومتى كانت هذه هى حالة اوربا الواقعة فكيف يرمينا الافاضل بما يريدونه بنا من شوائب الانزواء وكل ما قالوه فينا - واوربا والعالم بهذا الحال (من المقامرة والمغامرة) فى معتركها المضطرب ؟ ولله فى خلقه شؤون ويخلق ما لا تعلمون ؟

حوادث محلية

تجاوب صدى الوحدة العربية

يهيج لذكراهم انين انثوا كل
كرام من الاسلاف عز الاوائل
غطارفة غربها ليل قدوة
جحاجحة شم أباة الرذائل
جدود أقاموا الدين حقاً وشيدوا
صروحا من المجد الحصين المعاقل
اولئك آباء ونحن بنوهم
فهم غدونا بعدهم فى التخاذل ؟
أيسلب منا الرشد قوم تنصلوا
من الحق واعتاضوا بنزغة غافل ؟
وعاثوا فسادا فى (الجزيرة) بعد ما
تصدى لاحياها (طويل الحمائل)
الا لا رعى الله القطيعة بيننا
ومن يحمل الاحقاد من كل خامل!
هلموا بنى الامجاد فالوقت مغنم
اجيبوا دعاة الخير من كل قائل
لقد سطع الفجر المنير وعطرت
(يمانية) الانفاس صدر المحافل
وصاح بنا (يحيى) فردد صوته
(فؤادى خطيبا) فى نحوم القبائل
وأسمعه أغوارها ونجودها
وارسله فى كل غاد وراحل
لعمرك قد احسنت يا خير مقتف
لصوت (حميد الدين) تاج الاماثل
(فللقبلة) الغراء فخر بقومها
وللغة الغناء غنم بنائل
وايه بنى قومى لقد حان وقتكم
لشد عتاق طيبات اصائل
فقوموا بنى الاعمام فى كل لابس
وثوبوا بنى الاخوال فى كل باسل
فما المجد الا ان تكونوا على العدا
كبنيان طود لا يدك لهائل
ولا الرشد الا ان تكونوا على العدا
عصابة صدق عند دفع النوازل
اخوة حق حين لات اخوة
وودا اكيدا فى الحشا والمفاصل
هناك يعود الخصم واليأس كسبه
ويوقن ان لا ميل فينا لخاذل
وتقطع فى اطماعه خيبة الرجا
ويهدم من آماله كل طائل
ويعلم من ان النجاة غنيمة
من القوم ما فيهم طعام لآكل
ويدرك انا العرب صيد تعودت
بصائرنا ادراك افعال خاتل
وانا الاولى فينا سليلا نبوة
عظيمان قاما بالعلا والفضائل
كريمان شدا للتآخى علائقا
ومدا له الحبل الوثيق الفتائل
بمثلهما ما انجبت قط فى الورى
عقيلة مناع ابي حلاحل
بفعلهما فليقتد العرب كلهم
فانهما منجاتهم فى الغوائل

١٨ - ٦ - ٣٤٠ مدير اموال ينبع محمد صبحى

تحية الوسام العربي

أى وساما به الصدور تحلى
طالع السعد من علاك أطلا
لك منى تحية ووقار
وشعور به الفخار تجلى
أن صدرى وعاتقى ووجودى
بك باهت وقد حها قد تعلى
انت للمجد شارة وشعار
انت من منزل السماكين اعلى
أنت تذكار (مكة) وحماها
و(مليك) حوى الفخار الاجلا
قد كساك اسمه الكريم بهاء
وعلوا على الكواكب جلا
فعلى الرحب والقبول ومرحى
لسناء اضاء منك وهلا
وعلى العز فلتحيي فانى
لك دوما أقول أهلا وسهلا
ولتدم زاهرا لانشد شعرى
أى وساما به الصدور تحلى

ابو بكر شرف حجي

الاحتفال

بانتهاء الاختبار السنوى
فى المدرسة الحربية الهاشمية

نشرنا فى العدد الماضى أسماء الضباط الذين نجحوا فى الاختبار العمومى بالمدرسة الحربية الهاشمية كما ذكرنا أنه فى يوم الخميس الماضى جرت لهم بهذه المدرسة حفلة رسمية فخيمة ووعدنا القراء بتفاصيلها فى عدد اليوم، واليهم البيان :

ما جاءت الساعة التاسعة من يوم الخميس الماضى الا وقد أتمت هيأة المدرسة الحربية الهاشمية نظام حفلتها وقامت بجميع الاستعدادات اللائقة بمراسم الحفلة على أحسن طرز وأبدع نظام بصورة تستحق الشكر والاعجاب فكانت غرفة الاستقبال منظمة أيما تنظيم يروق الناظرين والاعلام العربية ترفرف على أرجاء هذه المدرسة داخلا وخارجا بصورة تبتهج لها النفوس وهيأتها النبيلة آخذة أهبتها كما ينبغى، والفضل فى ذلك كله عائد الى همة مدير المدرسة وقائدها الهمام المقدام الزعيم « محمد عبد الله صادق » وفى ذلك الحين قام الجند النظامي الهاشمى المظفر من الثكنة العسكرية بجرول وسار على أتم نظام مخترقا شوارع «العاصمة» وأمامه الموسيقى العسكرية تصدح بأدوارها الوطنية الحماسية المطربة، وقد انضم الى هذا الجند قسم الشرطة النظامى فوصل هذا الجند بموسيقاه الى المدرسة فى نحو الساعة التاسعة والنصف واصطف أمام بابها، وفى نحو الساعة العاشرة أخذت وفود المدعوين تفد الى المدرسة فوفدت اليها هيئة الوزارة وبينها صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير « عبد الله بن محمد » والوفد الامامى الموقر ثم رجال الحكومة وأعيان البلاد ووجهائها وبعض ذوي الحيثية والاعتبار، وكانت كل هذه الوفود تستقبل من هيأة المدرسة بما تستحقه من مراسم الحفاوة وتصعد الى غرفة الاستقبال. وفى نحو الساعة العاشرة والربع شرف موكب صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم وبمعيته مرافقه الخاص، وبوصول سموه الى باب المدرسة أدى الجند والموسيقى لسموه التحية العسكرية، وعند ذلك استقبلت سموه هيأة المدرسة ومديرها وصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام وصعد بسموه الى غرفة الاستقبال وبتشريفه اليها قام الجميع اجلالا واحتراما، ولدى جلوس سموه بصدر المجلس قام الجميع يقبلون يده الشريفة وسموه يقابل الجميع بما فطر عليه من الاخلاق العربية الشريفة والسجايا الهاشمية المنيفة، وبعد ذلك استقر الجميع وأخذوا مجالسهم وكان على يمين سمو الامير صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام وعلى يساره صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير « عبد الله بن محمد » ومن بعدهما بقية المدعوين كل بمجلسه المناسب.

وبعد ذلك قام أحد الضباط الناجحين فى الاختبار وهو الضابط الثانى الشيخ « صالح عبد الله باخطمه » فألقى بين يدى سمو الامير « زيد » المعظم خطبة حيا بها جميع الحاضرين فكان لها أثر حسن وها هى :

خطبة الضابط صالح عبدالله باخطمه

انا لنعد يومنا هذا من اسعد الايام وايمنها اذ نحلى جيده بعقد هذا المحفل الفخيم الناظم غرر الرجال وسراة البلاد العاملين فى سعادتها وان مدرستنا الحربية الهاشمية لتبتهج اليوم وأسرة تلاميذها تتهلل نوراً من عظم ما خامرها من السرور والبهجة والحبور فنعم انت يا يومنا هذا فلقد اراك كانك صدفة جمعت درراً غالية الاثمان. فحيا الله هذه الطلعات البهية وشكراً شكراً لمسعاكم ايها السادة الكرماء فقد طوقتم اعناقنا مننا تتوارثها الاجيال بعد الاجيال لازالتم مصدراً للفضائل ونخدمكم السعادة فى البكور والآصال

وعند انتهائه منها تقدم الهمام المقدام مدير المدرسة وقائدها الزعيم « محمد عبدالله صادق » فألقى بين يدى سمو الامير « زيد » المعظم الخطبة التالية فكانت موضع اعجاب الجميع واخذت رنة استحسان وتأثير جميل وها هى :

خطبة الزعيم محمد عبدالله صادق قائد المدرسة الحربية

يا سمو الامير المفدى بالارواح والمهج أقف بين يدى سموكم فى هذا الجمع الحافل الزاهر لابدى تشكرا بى الفائقة بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن جميع اخوانى وتلاميذى للجلالة الهاشمية على هذه الحسنة التى هى من جملة حسنات جلالته الا وهى بذر بذرة المدرسة الحربية الهاشمية فنبتت شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء حيث تثمر سنويا من ناشئة البلاد ضباطا يتولون رآسة الجيش العربى الهاشمى الشريف الذى هو عماد المملكة المتين وركنها القويم ذلك الجيش الذى باسمه يأ من الشعب على نفسه وماله وحقوقه وبذكره تموت فكرة طمع الطامع حتى فى قيد شبر من اراضى دولته

نعم انها شجرة طيبة مباركة لان ثمرة كل شجرة اذا نضجت ينتفع بها انتفاعا وقتيا حاليا وقد يبقى امل النفع فيها الى مدة قصيرة يسيرة محدودة حسب حجمها ومواد تركيبها وقوة قابليتها للعوارض الطارئة عليها وان حل بها اقل زيادة عن تحملها الطبيعى يتلفها ويذهب الانتفاع منها بتاتا أما ثمرة الجلالة الهاشمية المشار اليها فانها كلما مكثت يتضاعف ويكبر النفع بها والاستفادة منها وتكون المصلحة مشتركة بينها وبين شعبها وحكومته

هذا وانى استميح حضرات الافاضل عفواً عاما عن أى جندى ينقص فى خطابته من البلاغة والرونق والقواعد فى مثل هذا اليوم او فيما اذا سمع صوته ضمن دائرة ضيقة محدودة كما انى استلفت انظاركم الى انتقاده ولومه فيما اذا قصر لاسمح الله فى خطاباته الحقيقية فى يومه المطلوب منه (فى يوم يكون منبر خطابته صهوة جواده وينصب له فى اراض غمامها دخان القذائف وعجاج السنابك والاقدام، ورعدها اصوات المدافع وانفجار المفرقعات، وبرقها التهاب البارود ووميض الحراب، ورذاذها حبيبات الرصاص وشظايا القنابل، وبردها من جماجم الرجال، وسيلها دماء البواسل والابطال) ولم يعقل اذ ذاك كيفية ادارة الحركات الحربية الفنية التى يفوز بها ويندحر منها عدوه ولم يسمع قومه صوته فى ذلك الضجيج الهائل والصراخ العظيم بالميدان الشاسع الواسع لا الغرفة الضيقة المحدودة فان كل جندي هو للكلام لا للكلام وكل ميسر لما خلق له ؟

وعقب ذلك خرج علم الفرقة الهاشمى مصحوبا بحرسه الخاص الى خارج باب المدرسة وعندما لاح للجند حياه بتحيته الرسمية المختصة به. وفى هذا الحين أخذ الجند (فى الردهة الفسيحة المزدانة بالاعلام العربية أمام باب المدرسة) الوضعية الرسمية للحفاوة بتحليف الضباط الناجحين بأن شكل الجند مربعاً بهذا الميدان شغل أحدا ضلاعه قسم الشرطة، وشغل الجند النظامى ضلعين من هذا المربع، وأما الضلع الرابع فشغله علم الفرقة وحرسه الخاص وقسم الموسيقى، وشغل وسط هذا المربع (هيأة الاحتفاء الرسمية برآسة سمو الامير « زيد » المعظم (والضباط المراد تحليفهم ووضعت امام هذه الهيأة منصة مطرزة عليها ثلاثة مصاحف كريمة، ثم تقرب علم الفرقة من هذه المنصة بحيث صارت ترفرف على المصاحف وأخذ الضباط يأتون أمام المنصة ثلاثا ثلاثا، يضع كل واحد يده اليمنى على مصحف ويقبض بيده اليسرى على طرف العلم وأخذ مدير المدرسة اذ ذاك يحلفهم بصيغة القسم الرسمية الى أن انتهوا

صيغة القسم

والله وبالله وتالله وحق القران العظيم انى لا اخون مليكى المفدى ولا وطنى العزيز لا فى البر ولا فى البحر ولا فى الجو ولا انحرف عن الصداقة والاستقامة قط وعن القانون العسكرى لا انحرف ايضاً واعد ناموس الجندية وشرفها اعز من نفسى وافدى حياتى فى سبيل اعلاء كلمة الله تعالى وحفظ الحكومة والذود عن البلاد المقدسة ؟

وفى كل هذه المدة من مبدئها الى نهايتها كانت الجنود آخذة التحية العسكرية بالسلاح وفى النهاية قام الشيخ عبد الملك مرداد فتلى دعاء بليغاً أمن عليه الحاضرون وبعده حيا الجند جلالة المنقذ بالسلاح ثلاث مرات وكانت الموسيقى تصدح بعد كل واحدة بالسلام الملوكى فيهتف الجند بعدها بالدعاء المخصوص لجلالة المنقذ. وعقب ذلك شرف سمو الامير « زيد » المعظم بالهيأة المشار اليها ووقفوا أمام باب المدرسة وقد أخذ الجند بموسيقاه وضعيته الاولى وشرع بالاستعراض أمام سمو الامير « زيد » المعظم فكان منظر جليل يبعث على الارتياح التام لما اشتمل عليه من روح الفتوة والبسالة العربية وحسن النظام العسكرى العربى على أبدع وأحسن طرز عرف فى العصر الحاضر، وبعد الانتهاء من الاستعراض أخذ الجند وضعيته الاصلية مصطفا أمام باب المدرسة ثم صعد سمو الامير بهيأة الحفلة الى غرفة الاستقبال وأخذت الموسيقى تشنف الاسماع بأدوارها الوطنية ونغماتها العربية الشجية، وقد امتلاء هذا الميدان الواسع بجماهير عظيمة من أهالي البلاد، وقد أخذت بالآلة المصورة رسوم جميع المناظر من ابتداء حفلة التحليف الى ما بعد الاستعراض

ولما استقر المقام بسمو الامير «زيد» المعظم وهيأة الاحتفال بغرفة الاستقبال أديرت على الجميع كؤوس المرطبات، وبعد ذلك قام سمو الامير المعظم بمرافقه الخاص وشرف الى دائرة مطبعة الطوابع الهاشمية فزارها وتفقدها جميعها وقد سره ما رآه فيها من النظام وجودة الاعمال ونقاء الطوابع وصفائها وشكر سموه مدير المطبعة وهو الشيخ محمد على عبده. وبعد ذلك آب سموه بموكبه الفخيم مشيعا من الجند بالمراسم العسكرية وعلى اثر ذلك انتهت الحفلة فكانت بالغة الغاية فى الابهة والجلال والبهجة والجمال، ولهج الناس بالدعاء الخالص لصاحب الجلالة الهاشمية وانجاله الساهرين على مصلحة الامة وكل ما يعلى شأن الدولة العربية أيدهم الله وابقاهم ذخراً للبلاد والعباد آمين ؟

سفر
الوفد الامامى

فى عشية هذا اليوم برح « العاصمة » الوفد الامامى ميمما صوبه الذى وفد منه . وقدجرت له حفلة تشييع رسمية من هيأة الحكومة فى روضة الثكنة العسكرية بجرول ،ورأس هذه الحفلة صاحب السمو الملكى مولانا الامير « زيد » المعظم فكانت حفلة حافلة تبادل الجميع فيها عبارات المودة والولاء والصداقة والاخاء فما هى الا مظهر عظيم من مظاهر الوطنية الصادقة والقومية الخالصة، تجلت به الروح العربية الشريفة بأجلى مظاهرها وبعد انتهاء الحفلة وتشييع الوفد بمثل ما استقبل به توجه على بركة الله الى جدة مصحوبا بمن يلزم . رافقته السلامة فى الظعن والاقامة

الحجاج في جدة

تلقينا والجريدة ماثلة للطبع برقية واردة من مفتش المحاجر الصحية بجدة مضمونها انه فى يوم غد (الثلاثاء)تصل الى ميناء جدة الباخرة (تنسر) حاملة ٢٢٠ حاجا من سنغافوره

اعلان

من مدير شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد شيئا فليراجع دائرة شرطته بمدرسة ام هانى بباب الوداع ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما ان عبدالرحمن زينى الصباغ الذى كان من محلة النقا قدتوفى ووجد فى محله اشياء معدة للصبغ كانواب وغير ذلك وقدجرى حفظها بالمحكمة ليراجع كل من له علاقة بها فى ظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان وبخصوصه نحرر

اخبار خارجية

مشروع الاتفاق البحرى
بين الدول الخمس

واشنطن — عقد المؤتمر جلسة عامة عرض عليه فيها مشروع المعاهدة بين الولايات المتحدة والامبراطورية البريطانية وفرنسا وايطاليا واليابان لتحديد التسليح البحرى . والمعاهدة مقسومة الى جزئين يشتمل الاول على اتفاقات مصوغة فى عشرين مادة منفردة ويشتمل الثانى على تفاصيل اتفاقات بحرية خاصة

وتتضمن مواد الجزء الاول تعيين مقدار حمولة المدرعات الذى تستطيع الدول الاحتفاظ به. اما بيان حمولة المدرعات الخاصة بامريكا وانكلترا فقدسبق ذكره فى أنباء ٢٠ يناير وأما فرنسا فتحتفظ بتسع مدرعات مقدار تفريغها ٢٢١٫٠٠٠ طن وتحتفظ ايطاليا بعشر مدرعات مقدار تفريغها ١٨٢٫٠٠٠ طن . وتحتفظ اليابان بعشر مدرعات مقدار تفريغها ٣٠١٫٠٠٠ طن

ومتى وضعت هذه المعاهدة موضع التنفيذ يجرى اذ ذاك تقويض جميع المدرعات الاخرى التى تم انشاؤها او لا تزال تحت الانشاء لدى الدول الخمس وعلاوة على المدرعات المعينة تستطيع الولايات المتحدة ان تتم انشاء مدرعتين من طراز المدرعة « ويست فيرجينيا » وتحتفظ بهما وهاتان المدرعتان يجرى انشاؤهما الآن . ثم تقدم الولايات المتحدة بعد ذلك على تقويض المدرعتين « نوردا كوتاود يلاوارى »وتستطيع بريطانيا العظمى انشاء مدرعتين جديدتين لا تتجاوز تفريغ كل منهما ٣٥٫٠٠٠ طن ثم تقدم بعد ذلك على تقويض البوارج « تونديرر والملك جورج الخامس واجكس وسنتيريون »

اما الاتفاق الخاص بالنسبة المئوية البحرية التى تراعى فى حالة استبدال السفن بغيرها فقد عين مجموع حمولة المدرعات كما يلى :

٥٢٥٫٠٠٠ طن لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى

و ١٧٥٫٠٠٠ طن لكل من فرنسا وايطاليا

و ٣١٥٫٠٠٠ طن لليابان

وقد قبلت الدول ان لا تتجاوز هذه الارقام وقضت مواد أخرى بأن يكون اعظم مقدار لتفريغ اية مدرعة ٣٥٫٠٠٠ طن ولا يمكن تسليح أية مدرعة بمدفع يتجاوز ١٦ بوصة

أما مجموع حمولة السفن المخصصة لنقل الطيارات فهذا بيان تحديدها : —

١٣٥٫٠٠٠ طن لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى و ٦٠٫٠٠٠ طن لكل من فرنسا وايطاليا و ٨١٫٠٠٠ طن لليابان ويجب من الآن فصاعداً عدم الشروع فى انشاء اية بارجة بقصد تسليحها بمدافع تتجاوز ثمانى بوصات وهذا مع استثناء بوارج الصف الاول

و كل بارجة يحتمل تقويضها لا يمكن بعد ذلك تحويلها مرة اخرى الى سفينة حربية ويكون من المحظور ايضاً فى زمن السلم تهيئة بعض الاستعدادات فى السفن التجارية بقصد تحويلها الى سفن حربية ويستثنى من ذلك ما يختص بتوطيد السطوح ومواضع تركيب المدافع التى لا تتجاوز ست بوصات

ووضعت أنظمة خاصة بانشاء السفن فى مصانع احدى الدول لحساب دول اخرى

وتقضى الانظمة الخاصة بتقويض السفن بأن هذه من سنة السفن لا يمكن تحويلها الى أى شكل بجعلها بمثابة اداة من ادوات الحرب ويجب اغراق السفن أو تقويضها فعلا او استعمالها بمثابة اهداف

و تبقى المعاهدة نافذة حتى ٣١ دسمبر ١٩٣٦ واذا لم تقيده احدى الدول قبل هذا التاريخ بعامين اعلانا عن رغبتها فى انهاء المعاهدة فان المعاهدة تبقى نافذة مدة عامين من تاريخ الاعلان المقدم

وافق مندوبو الدول الخمس الكبرى على المعاهدة البحرية رسمياً

مؤتمر جنوي

رومه — اعلنت الشركة التلغرافية الايطالية انه لا صحة للخبر الوارد من لندن عن تأجيل مؤتمر جنوى . ولا تنوى الحكومة الايطالية هذا التأجيل ولا يوجد دليل على ان حكومة اخرى تريد ان تقترح تأجيل المؤتمر وتجرى الاعمال التمهيدية بنشاط لكى تكون تامة فى موعد انعقاده

قالت جريدة « الايبوكا » ان الحكومة وافقت على انفاق ١٥٠ مليون فرنك لاجل مؤتمر جنوى

باريس - لا تتوقع الدوائر الرسمية الآن تأجيل مؤتمر جنوى برغم اعتراضات بضع حكومات وتهتم الحكومة الفرنسوية الان بجمع الخبراء الذين سيعهد اليهم فى درس برنامج المؤتمر قبل انعقاده

لندن — علم روتر ان الدوائر البريطانية والايطالية تعتقد ان مؤتمر جنوى سيفتتح فى ٨ مارس كما سبق ترتيب ذلك . ويقدر عدد من سيحضرونه بألفين وفى جملتهم المندوبون والموظفون وقد قبل الدعوة كل الخمس والثلاثين دولة المدعوة ومن بينها الاملاك المستقلة ماعدا الولايات المتحدة التى ينتظر ردها

فرنسا ومؤتمر جنوى

باريس — قال المسيو بوانكاره فى اجتماع للجنة الشؤون الخارجية انهم لا يذهبون الى جنوى الا اذا تقرر بيان اعمال المؤتمر قبل عقده ووضعت له الشروط وذكر مثالا من ذلك قبول السوفيات للدعوة الى حضوره وهى الا تتضمن على ما يظهر التمسك بالشروط التى اتفق عليها مبدئياً

ختام مؤتمر واشنطون

واشنطون — قال الرئيس هاردنج ان العهد الذى اخذ هذا اليوم وحفظ بالشرف الوطنى سيكون فاتحة عصر جديد حسن فى تاريخ الرقى الانسانى وقال انه لا يعتقد ان العطلة البحرية ستنتهى بانتهاء المعاهدات وذلك بسبب نمو الشعور العام ضد الحرب

وقد اقفل المؤتمر بعد ان باركه تسيس رئيس الجمهورية . وبعد ذلك غادر المستر بلفور وغيره من المندوبين البريطانيين امريكا الى وطنهم وودعهم المستر هيوز وموظفون آخرون

نتيجة مؤتمر واشنطون

واشطن — لما ودع المستر بلفور الرئيس هردنج اعرب له عن ارتياحه الشديد الى النجاح الذى اصابه المؤتمر فانه ظهر افادة اسلوب المؤتمرات فى معالجة المسائل الدولية ولكن هذا ليس اقل اعمال المؤتمر شأنا فان النتائج تنبىء بمجال واسع للتعاون الدولى وتبشر بحدوث تأثير سيكولوجي (عقولى) قد يفوق اعمال مؤتمر واشنطن الجوهرية وقد كان بيت القصيد فى الاجتماع التاريخى الذى عقد امس امضاء اتفاق شانتينغ فازال ذلك صخراً من الصخور الكبيرة التى تحطمت عليها مشروعات ولسن لجمعية الامم وعقبة من العقبات الكؤود التى كانت تحول دون الصداقة بين اميركا واليابان وحق لمؤتمر واشنطن ان يدعى بحق انه ادرك اغراضه فان تخفيض التسليح ضمن ضمانا وطيداً بمعاهدة بحريه اولا ووضعت قاعدة السلام فى الاوقيانس الباسيفيكى باتحاد رباعى جعلت مواد التحصين فيه الحرب البحرية بين اليابان واميركا متعذرة فعلا وغنى عن البيان ان اعمال المؤتمر لم تسلم من النقد فان الارتياح البريطانى تلطفه نغمة الاسف على ان الاقتصاد الذى تم فى الاتفاق على البوارج يضيع بعض مزاياه عدم الاتفاق على تحديد انشاء الغواصات والاستياء الناجم عن ذلك لم ينزله الاتفاق على تحديد عمال الغواصات المشروعة لان مامن احد ينتظر ان تحترم مواد هذا الاتفاق فى شدائد الحرب وزد على ذلك ان ترك التسليح البرى على حاله تماما يبعث على الاستياء الشديد ثم ان المسألة الصينية كانت تحل احسن من حلها الحالى لو اعادت فرنسا كونج تشاو وحذت فى ذلك حذو البريطانيين واليابانيين فى ارجاعهم واى هاى واى وشانتنغ ولكن اجتناب المؤتمر لاصدار احكام مبتسرة يترك الباب مفتوحا لتقدم آخر فان الاجتماع الحالى يعد الان حلقة من سلسلة مؤتمرات فى المستقبل

مجلة النيل

مجلة مصورة اسبوعية فى ١٦ صفحة كبيرة تصدر بالقاهرة بمصر وهى روائية ادبية فكاهية علمية اخلاقية وفيها مباحث شتى وصور رهاظاهرة جلية . قيمة اشتراكها مائة غرش صاغ مصرى تدفع مقدما وترسل لادارتها « بشارع محمد على » بالقاهرة وهى تنشر صورة كل مشترك فيها مجانا وتعمل له اكلشيه على الزنكو جراف بدون مقابل ويكون ملكا له . و مجلة النيل هذه تعطى جوائز مالية للكتبة ولمن يحلون الغازها ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * نحرر الرئيس -

برج الدلو ٢٩

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٠

اليوم	الاسبوع	شهر جمادى الثانية	اذان الفجر		اذان الظهر		اذان العصر	
			ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاحد		٢٢	١١	٨	٣٠١٢	٦	١٣	٩
الاثنين		٢٣	١١	٦	٢٧١٢	٦	١٢	٩